

تقويم أهم الجوانب المهارية_الخططية الهجومية للمنتخب العراقي في نهائيات كأس العالم للشباب بكرة القدم

جعفر علي عبد الحسين

طالب ماجستير

ا.م.د. عزيز كريم وناس

جامعة كربلاء /

ا.د. مؤيد عبد علي

جامعة بابل /

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

aziz.kareem@uokerbala.edu.iq

ملخص البحث باللغة العربية

يعد تحليل الجوانب المهارية والخططية من اهم انواع التحليل في مباريات كرة القدم ويعتمد عليه المدربون في تكوين رؤية فنية واضحة لبناء الخطط المناسبة لزيادة فرص تحقيق الفوز في المباريات. يتناول البحث تحليل اهم الجوانب المهارية_الخططية الهجومية في اداء المنتخب العراقي المشارك في نهائيات كأس العالم للشباب عام 2013 من اجل الارتقاء في مستوى الاداء الهجومي للمنتخب الشبابي الذي يمثل لاعبه الرافد الأساسي لتدعيم المنتخب الأول في المشاركات القادمة. تتجلى مشكلة البحث في ان وصول المنتخب العراقي للدور نصف النهائي في بطولة كأس العالم للشباب يتحقق لأول مرة بعد فشل المنتخبات العراقية في تجاوز الدور الثاني خلال المشاركات السابقة، الامر الذي يتطلب دراسة اداء الفريق في هذه البطولة، ولكون الجوانب المهارية_الخططية الهجومية تعد من العوامل الأساسية التي لها دورا كبيرا في النتائج المتحققة لذلك ارتأى الباحث دراستها وتحليلها وتقويمها عن طريق مقارنتها مع نظيراتها في اداء الفريق الفرنسي الحاصل على المركز الاول في البطولة. يهدف البحث الى التعرف على مستوى اداء المنتخب العراقي الشبابي ومقارنة اهم الجوانب المهارية_الخططية الهجومية الايجابية والسلبية بين الفريقين العراقي والفرنسي ومن ثم تقويم اداء المنتخب على ضوء نتائج التحليل الوصفي المبني على اساس الملاحظة وجمع البيانات والتوصل الى الاستنتاجات المطلوبة. تعلق المجال البشري للبحث بلاعبين المنتخبين العراقي والفرنسي المشاركين في نهائيات كأس العالم للشباب لكرة القدم 2013 للمدة من 6/21 لغاية 2013/7/13 في تركيا. جرى انتخاب اهم المتغيرات المهارية_الخططية الهجومية باعتماد اراء الخبراء المختصين في مجال البحث بالاستفادة من طريقتين احصائيتين لتحديد الاهمية النسبية ودرجة صدق المتغيرات واستعملت الوسائل المناسبة لتحليل مباريات المنتخبين العراقي والفرنسي المشاركين في البطولة. اشارت النتائج الى جوانب ايجابية للفريق العراقي في المناوالت القصيرة والاختراق في الثلث الهجومي اما الجوانب السلبية فاشتملت على المتغيرات المتمثلة في عدم الاستفادة من المناوالت البينية والافراط في استعمال المناوالت الطويلة العالية غير المجدية والاختفاء في تحويل الكرات من الجوانب الى الزميل وعدم استغلال الكرات الركنية.

Evaluate the most Important Technique - Tactical Offensive Aspects of the Iraqi National Team in the FIFA World Youth Championship in Football

Prof. Dr. Muaiad Abid Ali Ass. Prof. Dr. Aziz Kareem Jafer Ali

Abstract

The analysis of Technique - Tactical, it is one of the most important types of analysis in football matches and the coaches reliable in the formation of a clear artistic vision to build the appropriate plans to increase the chances to win the games.

In this study, the researchers try to analysis the most important Technique – Tactical offensive aspects of the Iraqi National Team in the FIFA World Youth Championship 2013, in order to upgrade in the level of offensive performance of the youth team, which represents the players primary tributary to strengthen the first team in the coming competitions. The research aims to: Identify the level of performance of the Iraqi national youth team and compare the most important Technique – Tactical offensive aspects (positive and negative) points between the Iraqi and the French teams, and then evaluate the team's performance in the light of the results of the descriptive analysis based on observation and data collection, to reach the desired conclusions.

The subjects of this study was the Iraqi and the French national youth team that participated in the FIFA World Youth Championship from 21/6/ to 13/7/2013 in Turkey.

The results showed a positive aspects of the Iraqi team in the short passes and penetration in the final attacking third. While the negative aspects represents on the variables of not benefiting from interfaces passes and excessive use of high long-passes which was feasible and the errors in converting balls to the colleague in the sides of the field and not to exploit a corner balls.

1- التعريف بالبحث

1-1 مقدمة البحث وأهميته

تعد طريقة تحليل الاداء بالاعتماد على الوسائل العلمية المناسبة من اهم الوسائل المتبعة في علم التدريب لما لها من دور كبير في عملية التقويم، وبما ان المنافسة هي المحك الحقيقي لقياس مستوى الاداء فان تحليل اداء الفريق في مباريات كرة القدم بواسطة التسجيل الصوري (الفيديو تيب) يعد وسيلة فاعلة في مجال التقويم لأنه يتيح للمدرب والجهاز الفني تسجيل ملاحظات دقيقة وموضوعية بصورة علمية منظمة والحصول على احصائيات موثوقة تفسر النتائج المتحققة تفسيراً منطقياً، وإمكانية تشخيص مكامن القوة والضعف في اداء اللاعبين واداء الفريق بشكل عام ومن ثم الوصول الى تقويم موضوعي يعتمد على نتائجه في تعزيز نقاط القوة وتثبيتها ومعالجة نقاط الضعف وتجاوزها عن طريق تعديل او تطوير محتوى المناهج التدريبية بما يضمن تحسين مستوى الاداء.

يعتمد المدربون على تحليل الجوانب المهارية_الخطية في كشف مستوى الاداء وتكوين رؤية فنية اكثر وضوحاً في بناء الخطط المناسبة لزيادة فرص تحقيق الفوز في المباريات. وان غياب هكذا نوع من التحليل يؤدي الى مشاكل كثيرة اهمها عدم تحقيق الفائدة من النتائج المتحققة في المشاركات السابقة في الاعداد والتحضير للبطولات اللاحقة.

ومن هنا تتجلى اهمية البحث في تحليل اهم الجوانب المهارية_الخطية الهجومية في اداء المنتخب العراقي

بكرة القدم المشارك في نهائيات كأس العالم للشباب عام 2013 الحاصل على المركز الرابع في تدعيم الانجاز وابراز بعض العوامل التي ساعدت على تحقيقه وترسيخها وتحديد السلبيات التي رافقت الاداء الفني والتي تسببت في عدم تحقيق انجاز افضل، والإفادة من ذلك لتجاوز تلك السلبيات في المشاركات القادمة لمنتخباتنا الوطنية والارتقاء بالأداء المهاري_الخططي الهجومي والوصول الى مستوى متقدم لتحقيق نتائج أفضل.

1-2 مشكلة البحث

يعد وصول المنتخب العراقي بكرة القدم للدور نصف النهائي في نهائيات كأس العالم للشباب 2013 ولأول مرة في تاريخ مشاركاته العراق في البطولة الخاصة بهذه الفئة العمرية إنجازا اذا ما تم مقارنته بالمشاركات السابقة التي فشلت خلالها المنتخبات العراقية في تجاوز الدور الثاني من النهائيات، لذلك تطلب الامر الوقوف عند هذه المشاركة ودراسة بعض العوامل الأساسية المؤثرة في النتائج المتحققة من خلالها، ومن اهم هذه العوامل هي الجوانب المهارية_الخططية الهجومية لذلك ارتأى الباحث دراستها لتحديد نقاط القوة فيها والتي ساهمت في وصول المنتخب العراقي للدور نصف النهائي وتشخيص نقاط الضعف فيها والتي لعبت دورا في عدم تحقيق مركز افضل من المركز الرابع.

1-3 اهداف البحث: _ يهدف البحث الى:

1. التعرف على مستوى اداء أهم الجوانب المهارية_الخططية الهجومية للمنتخب العراقي في نهائيات كأس العالم للشباب بكرة القدم 2013.
2. التعرف على الحالات الايجابية في الجوانب المهارية_الخططية الهجومية للمنتخب العراقي والتي ساهمت في وصول الفريق للدور نصف النهائي وتحديد الحالات السلبية في هذه الجوانب والتي اعاقت الفريق في تحقيق المركز الاول.
3. مقارنة الجوانب المهارية_الخططية الهجومية الايجابية والسلبية بين المنتخبين العراقي والفرنسي في نهائيات كأس العالم للشباب بكرة القدم 2013 وتقييم اداء المنتخب العراقي على ضوء ذلك.

1-4 مجالات البحث

- 1-4-1 المجال البشري: لاعبو المنتخبين العراقي والفرنسي في نهائيات كأس العالم للشباب بكرة القدم 2013.
- 1-4-2 المجال الزماني: جرت نهائيات كأس العالم للشباب بكرة القدم للمدة من 6/21 ولغاية 2013/7/13.
- 1-4-3 المجال المكاني: اقيمت نهائيات كأس العالم للشباب بكرة القدم في دولة تركيا.

2- الدراسات النظرية

2-1 المهارة

للمهارة مفاهيم متعددة اذ تعرف بأنها "جوهر الأداء المعبر عن مرحلة التوافق الآلي في التنفيذ الحركي، وهي مقياس لدرجة التطبع والتوافق التي يصل إليها اللاعب، وهي صفة يوصف بها اللاعب الماهر".⁽¹⁾ وتعرف أيضا بأنها "ثبات الحركة واليتها واستعمالها في وضعيات مختلفة وبشكل ناجح".⁽²⁾

(1) قاسم لزوم صبر . نظرية الاستعداد وتدريب المناطق المحددة بكرة القدم ، ط1، بغداد، 2009، ص69.

(2) قاسم لزوم صبر . نفس المصدر ، ص69.

وهي أيضا "إمكانية الفرد (الرياضي) في أداء حركة معينة بأقصى درجة من الإتقان وتحقيق نتيجة جيدة فيها مع الاقتصاد في الطاقة المبذولة وفي أقل زمن".⁽³⁾

2-1-1 المهارات الأساسية بكرة القدم وأهميتها

وهي بمثابة تكنيك اللاعب وأدائه بالكرة ومدى انسجامها مع مهاراته الحركية وحسن استخدامها في المباراة بشكل مناسب وفقا لحالات اللعب المختلفة وفي إطار قانون كرة القدم سواء كانت هذه الحركات بالكرة أو بدونها. تعد المهارات الأساسية بكرة القدم من العناصر المهمة التي يجب أن يمتلكها لاعب كرة القدم مع إتقان الجزء الأكبر منها في تنفيذ المهارات داخل الملعب وأثناء المباريات وبهذا أصبح لزاما على لاعبي كرة القدم وبكل خطوط اللعب المختلفة التحرك لأخذ المكان المناسب في الوقت المناسب أيضا لفتح الثغرات في دفاعات المنافس والاستحواذ على الكرة التي يمكن من خلالها السيطرة على مجريات اللعب وتسجيل أعلى نسبة من الأهداف وإبداء العروض الجميلة والساحرة داخل الملعب وأثناء المباراة وهذا لا يكون إلا بامتلاك اللاعبين المهارات الأساسية والقدرة الكافية على العطاء في مختلف ظروف اللعب وكفاءة عالية ودقة متناهية مع ضمان السيطرة على الكرة والجسم في حالات عديدة ومفاجئة وسريعة أثناء المباراة.⁽⁴⁾

2-1-2 أقسام المهارات الأساسية بكرة القدم:

بعد الاطلاع على عدد من المصادر التي اهتمت بتقسيم المهارات الأساسية بكرة القدم وجد الباحثون اتفاق كل من يوسف لازم كماش⁽⁵⁾ وحفي محمود مختار⁽⁶⁾ وزهير قاسم الخشاب⁽⁷⁾ وغازي صالح محمود⁽⁸⁾ (آخرون) على الأقسام الآتية:

1. درجة الكرة.
2. ضرب الكرة بالقدم بقسميها المناولة والتهديف.
3. السيطرة على الكرة (الاحماد).
4. المراوغة بالكرة.
5. ضرب الكرة بالرأس.
6. المهاجمة لقطع الكرة.
7. الرمية الجانبية.
8. مهارات حارس المرمى.

واضافت بعض المصادر⁽⁹⁾ تقسيم اخر يحتوي على مهارات بدون كرة وهي مهارات:

1. الجري وتغيير الاتجاه.
2. الوثب.
3. الخداع.

(3) موفق اسعد الهيتي. التعلم والمهارات الأساسية في كرة القدم، عمان، دار دجلة، 2009، ص20.

(4) غازي صالح محمود. كرة القدم المفاهيم - التدريب، عمان، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، 2012، ص69.

(5) يوسف لازم كماش. المهارات الأساسية بكرة القدم، مطبعة دار الخليج، عمان، 1999، ص15.

(6) حفي محمود مختار. الاسس العلمية في تدريب كرة القدم، القاهرة، مطبعة دار الفكر العربي، ص97.

(7) زهير قاسم الخشاب وآخرون. التدريب في كرة القدم، ط2، جامعة الموصل، 1999، ص189.

(8) غازي صالح محمود. مصدر سبق ذكره، ص44.

(9) قاسم لازم وآخرون. اسس التعليم والتعلم وتطبيقاته في كرة القدم، عمان، دار الفكر للطباعة، 2005، ص99.

2- الخطط والأداء الخططي

يعني مصطلح خطة (تكتيك) في كرة القدم " تلك التحركات بالكرة او بدونها هجومية ودفاعية " (10) وتوجد الخطط دائماً عند تفاعل اللاعبين بعضهم مع بعض لكي يترابط لعبهم معاً بمواجهة منافس يكافح للاستحواذ على الكرة مما يستدعي استخدام اللاعب لمواطن قوته بذكاء ووعي سواء في تصرفاته أو تحركاته أو تفكيره مع وضع مواطن قوة المنافس وضعفه موضع الاعتبار. (11)

والإعداد الخططي هو عملية تنمية إمكانيات اللاعب وقدراته على ربط الأداءات المهارية وتطبيقها والإفادة من إمكانياته البدنية والحركية وقدراته العقلية واستعداداته النفسية تحت ظروف الأداء ومتطلباته في أثناء المباراة وظروفها المختلفة. (12)

وهنا تتضح أهمية التحليل في كرة القدم خاصة في ضوء التغيرات التي تطرأ باستمرار على مجرى المباراة بسبب التحركات التي يقوم بها المنافس مقابل حركات الفريق ويجب أن يتم تنفيذ متطلبات هذه الحالات المتغيرة عن طريق الأداء الفردي المتميز للاعب والتعاون والانسجام بين لاعبي الفريق كمجموعة متجانسة والتي من شأنها أن تسهم في تحقيق النتائج المطلوبة. (13) وقد عُرِف الأداء الخططي بأنه "الفن الذي بواسطته يمكن استعمال المهارات الفنية والقدرات البدنية بشكل ناجح كلما أمكن". (14)

وقد عُرِف كذلك بأنه "الحركات التي تؤدي في أثناء المباراة أو فن قيادة وإدارة المباراة وتنفيذ الواجبات التي أصدرت للفريق". (15) وهو أيضاً "فن التحركات في أثناء المباراة سواء أكانت هذه التحركات ذات هدف هجومي أم دفاعي". (16)

ويرى الباحثون بأن الأداء الخططي هو الاستخدام الأمثل للمهارات الأساسية أثناء المباراة وفي مواقف اللعب المختلفة لتحقيق الاهداف المرسومة وحسب متطلبات المباراة.

2-2-1 أنواع الخطط

قسمت الخطط على أنواع متعددة وفقاً لوجهات نظر عدة باحثين (17)، (18)، (19)، (20) إذ اشترك كل منهم بتقسيم الخطط على قسمين هما خطط اللعب الهجومية وخطط اللعب الدفاعية.

(10) مفتي ابراهيم. الجمال الخططية في كرة القدم ، ط1، القاهرة ، دار الكتاب الحديث، 2012، ص11.

(11) قاسم لزام. جدولة التدريب والاداء الخططي بكرة القدم ، بغداد، الجادرية المكتبة الرياضية، 2010، ص205.

(12) عبد علي اللامي. كرة القدم تعلم وتدريب خطط وتخطيط ، الديوانية، مطبعة العراق، 2012، ص 96-110.

(13) عبد القادر زينل. المفاهيم التكتيكية الحديثة في كرة القدم ، ط1، الاردن، مطابع شركة الاديب، 2010، ص11.

(14) موفق مجيد المولى. الاساليب الخططية بكرة القدم ، الموصل، مطابع دار الحكمة للطباعة والنشر، 1990، ص75.

(15) عماد زبير. التكتيك والتكتيك في خماسي كرة القدم ، ط1، بغداد، شركة السندباد للطباعة، 2005، ص95.

(16) محمد عبده صالح الوحش ومفتي ابراهيم. اساسيات كرة القدم، ط1، القاهرة، دار عالم المعرفة، 1994، ص100.

(17) حنفي محمود مختار. المدير الفني لكرة القدم ، القاهرة، مركز الكتاب للنشر والتوزيع، 1999، ص 185.

(18) مفتي ابراهيم. مصدر سيق ذكره ، ص 29.

(19) زهير قاسم الخشاب وآخرون. كرة القدم، ط2، الموصل، دار الكتب للطباعة والنشر، 1999، ص.

(20) محمد رفعت. كرة القدم ، بيروت، دار ومكتبة الهلال للطباعة والنشر، 1998، ص135.

خطط اللعب الهجومية: وهي مجموعة الأعمال والإجراءات التي ينفذها الفريق الذي يملك الكرة، وتتضمن خطط الهجوم وتنظيمه والتمهيد للتهديف وتسجيل الأهداف ويتطلب الهجوم إتقان تأدية المهارات وخاصة التحرك السريع بالكرة وتنظيم الهجوم الفعال للمباراة والإبداع من لدن المهاجمين.

ولا يعد لاعبو الهجوم ولاعبو الوسط وحدهم أصحاب المسؤولية عن تنظيم الهجمات إنما أصبح على لاعبي الدفاع كذلك أن يساهموا في تنظيم الهجوم وإنهائه فلا بد من إتقانهم لتكتيك الهجوم كذلك. وتنقسم الخطط الهجومية على:

أ. مبادئ اللعب الهجومية الأساسية:

* العمق في الهجوم * الاتساع في الهجوم * المساعدة في الهجوم * تبادل المراكز * الاحتفاظ بالكرة لمدة مناسبة عند اللزوم وتبادل التمرير والاستلام وأخذ المكان * الزيادة العددية في منطقة الكرة * التغلب على مصيدة التسلل.

ب. الخطط الهجومية العامة:

* خطط خلق المساحات الخالية واستغلالها * الجمل الخططية الهجومية * خطط المواقف الهجومية الثابتة (رمية التماس والركلة الحرة وركلة الجزاء والركلة الركنية).

2-3 النواحي المهارية وعلاقتها بالنواحي الخططية في كرة القدم

أن الأداء المهاري والخططي عنصران مترابطان لا يمكن الفصل بينهما وهذا ما يؤكده (مفتي) نقلا عن (هارة) إذ يقول أن التكنيك والتكتيك وحدة لا يمكن فصلهما فالقابلية التكنيكية أساس للتعرف التكتيكي الصحيح وإن المهارات المكتسبة لابد أن تطور وتطبق تحت وضعيات تكتيكية معينة وهذه العلاقة لابد أن توضح للرياضي عند تعلمه التكنيك.⁽²¹⁾

أن الخطة تتطلب مهارة أساسية أو أكثر لتنفيذها، ويعد إتقان المهارات ضروري لنجاح تطبيق الخطط في كرة القدم ولهذا أصبح التدريب الحديث يقتضي أن تعطى تمرينات مهارية وخططية، أي أن تدريب المهارات الأساسية يكون في الوقت نفسه تمريناً خططياً فاللاعب يتدرب على التحرك في الملعب وفقاً لخطة فردية أو جماعية وفي الوقت نفسه يتدرب على إتقان المهارات.⁽²²⁾

إن المدرب يحتاج إلى قضاء ساعات تدريبية عدة في الأسبوع الواحد لرفع المبادئ الأساسية عند لاعبيه لأن ذلك هو الأساس الذي يستند إليه في تحقيق الهدف الذي يريد.⁽²³⁾

2-4 التقويم

نظرا لأهمية التقويم في مجالنا الرياضي فقد اعطى الباحثون من خلال تعاريفهم مفاهيم متعددة للتقويم فمنهم من عرفه بأنه "الطريقة أو الوسيلة التي تعطي معنى للقياس بمقارنتها مع بعض المعايير المثبتة"⁽²⁴⁾ أو أنه "

⁽²¹⁾ مفتي إبراهيم حماد. التدريب الرياضي الحديث تخطيط - تطبيق - قيادة ، ط1، القاهرة، دار الفكر العربي، 1998، ص221.

⁽²²⁾ حنفي محمود مختار. مصدر سيق ذكره ، ص163-164.

⁽²³⁾ عامر سعيد الخيكاني. سيكولوجية كرة القدم ، ط1، عمان، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، 2011، ص65-64.

⁽²⁴⁾ محمد صبحي حسانين. التقويم والقياس في التربية البدنية ، ج1، القاهرة، دار الفكر العربي، 1979 ص 25.

تقدير لاداء اللاعبين واصدار احكام على هذا الاداء وفقاً لمواصفات الاداء المحددة⁽²⁵⁾ وهناك من عرف التقويم بأنه "وضع معايير محددة يمكن استخدامها للحكم على درجات الجوانب المقيمة فاذا اقتربت الدرجة من المستوى المحدد امكن التنبؤ بالنجاح من عدمه"⁽²⁶⁾ بينما عرفه آخرون " بأنه عملية فحص منظمة للإنجاز من مختلف النواحي وعلى مدة زمنية محددة وطبقاً لأسلوب متناسق وموحد لغرض التوصل الى اتفاق حول افضل السبل التي تؤدي الى تحسين مستوى الاداء"⁽²⁷⁾ وتعد عملية التقويم ضرورية لنجاح اي عمل سواء اكان لتقويم لمعرفة ما حققته عملية التعليم (التدريب) خلال الفترة الدراسية المحددة (المنهاج التدريبي) او خلال الوحدة التدريسية الواحدة (الوحدة التدريبية) او خلال اسبوع محدد.

لذا فان التقويم يقوم اساساً على نتائج الاختبارات والمقاييس وتتوقف دقته وسلامته على دقة الاختبارات والمقاييس المستخدمة وثباتها وصدقها لان التقويم "يتأسس على البيانات المجمعة من عملية الاختبار والقياس"⁽²⁸⁾ ويذكر محمد نصر الدين⁽²⁹⁾ "يقصد بالتقويم اصدار الاحكام القيمة، واتخاذ القرارات والاجراءات العملية بشأن موضوع أو منهج ما او حتى فرد ما، وإذا كان التقويم عملية تستهدف الحكم على قيمة الاشياء أو الموضوعات أو المواقف، فانه لا بد ان يعتمد في ذلك على المحكات والمعايير".

2-5 التحليل في كرة القدم واهميته

"ان أي رياضة تعتمد في تحليل وتقويم أدائها على دليل من العوامل المشكلة التي ترافق حالات اللعب المتنوعة وتعقيدها، وأفضل وسيلة للقياس الكامل يأتي من خلال الأداء الواقعي للمنافسات"⁽³⁰⁾ ويتم تحليل مباريات الالعاب الجماعية او الفردية لمعرفة الخطأ والصواب ونقاط القوة والضعف لدى اعضاء الفريق او اللاعب نفسه ثم مقارنة نتائج التقويم مع نتائج فرق او لاعبين اخرين كما في لعبة كرة القدم.⁽³¹⁾ ويعد التحليل في لعبة كرة القدم ضرورة ملحة في تقويم الاداء ولجميع جوانب اللعبة، ويقول كل من (زهير قاسم ومحمد الحياي) " إن معرفة الحالة التدريبية للاعب كرة القدم والمستوى الذي وصل إليه الفريق لا يمكن ملاحظته والتحقق منه إلا من خلال التحليل العلمي الدقيق لكل لاعب بشكل منفرد ولل فريق بشكل عام،

(25) محمد صبحي حسانين. مصدر سيق ذكره، ص 45.

(26) قاسم حسن المندلاوي وآخرون. الاختبار والقياس والتقويم في التربية الرياضية، بغداد، مطبعة التعليم العالي،

1989، ص 26.

(27) شامل كامل وماهر محمد. تقويم تدريبي اندية الدرجة الاولى بكرة القدم في العراق، مجلة التربية الرياضية، بغداد

العدد 2، 1993، ص 1.

(28) سعد محمد قطب و لؤي محمد الصميدعي. الكرة الطائرة بين النظرية والتطبيق، الموصل، مطبعة جامعة الموصل،

1985، ص 211.

(29) محمد نصر الدين رضوان. المدخل الى القياس في التربية البدنية والرياضة، ط1، القاهرة، مركز الكتاب للنشر،

2006، ص 23.

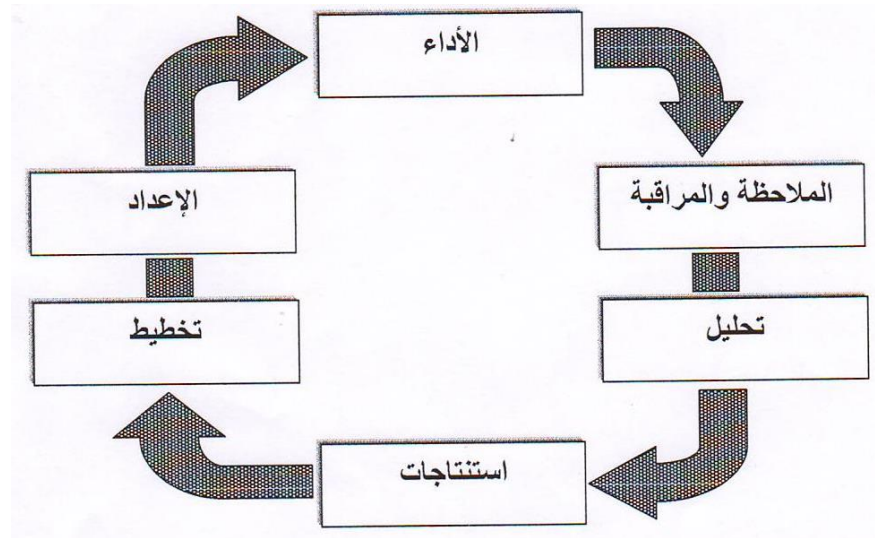
(30) مشتاق عبد الرضا ماشي شراره. تحليل أداء المنتخب الوطني العراقي بكرة التنس الأرضي ومقارنته ببطولة فرنسا الدولية المفتوحة (فردى الرجال) لعام 2004، رسالة ماجستير، جامعة القادسية، كلية التربية الرياضية، 2005، ص 8.

(31) علي سموم الفرطوسي وآخرون. القياس والاختبار والتقويم في المجال الرياضي، بغداد، مطبعة المهيم، 2014،

ص 310، 311.

وبالتالي يمكن الحكم وبدقة على أسلوب لعبه⁽³²⁾

ان الهدف الرئيسي لتحليل الأداء هو تشخيص الجوانب الإيجابية لغرض تطويرها وكذلك تحديد مواطن الضعف والقصور لغرض تلافيها فضلا عن استيعاب أنماط اللعب المختلفة التي يجري تطويرها مع الوقت. ان قدرة المدرب على الاستنتاج والتخطيط تعتمد اعتمادا كبيرا على تحليل البيانات التي يتم الحصول عليها عن طريق الملاحظة والمراقبة وصولا الى تطوير الأداء وكما موضح في الشكل (1).



شكل (1) يوضح الدائرة التدريبية⁽³³⁾

3- منهج البحث واجراءاته الميدانية

- 3-1 منهج البحث: اعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي بأسلوبي المسح والدراسات المقارنة.
- 3-2 عينة البحث: جرى اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية وتكونت عينة البحث من مباريات المنتخب العراقي للشباب في بطولة كأس العالم للشباب لكرة القدم 2013 فضلا عن مباريات المنتخب الفرنسي التي خاضها في نفس البطولة. وكما مبين في الجدولين (1) و (2).

جدول (1) يبين مباريات المنتخب العراقي مع الفرق التي واجهها في البطولة⁽³⁴⁾

⁽³²⁾ زهير قاسم ومحمد الحياني. كرة القدم لطلاب كليات وأقسام التربية الرياضية، ط2، الموصل، دار الكتب للطباعة والنشر، 1999، ص537.

⁽³³⁾ محمد حسب الله ادريس محمد. تحليل الأداء الهجومي المهاري والخططي لمباريات كرة القدم بدوري الدرجة الممتازة بالسودان، أطروحة دكتوراه، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، كلية التربية البدنية والرياضية، 2013، ص14.

⁽³⁴⁾ موقع الاتحاد الدولي لكرة القدم. (www.ar.fifa.com)

الدور	النتيجة	الفريق المنافس	العراق
المجموعات	2-2	إنكلترا 	العراق 
المجموعات	1-2	مصر 	العراق 
المجموعات	1-2	تشيلي 	العراق 
ثمن النهائي	0-0 (a.e.t. 0-1)	بارغواي 	العراق 
ربع النهائي	2-2 (a.e.t. 3-3) (p.k. 4-5)	كوريا الجنوبية 	العراق 
نصف النهائي	1-1 (a.e.t. 1-1) (p.k. 7-6)	أوروغواي 	العراق 
تحديد المركز الثالث	3-0	غانا 	العراق 

• (a.e.t.): الشوطان الإضافيان ، (p.k.): ركلات الترجيح

جدول (2) يبين مباريات المنتخب الفرنسي مع الفرق التي واجهها في البطولة⁽³⁵⁾

الدور	النتيجة	الفريق المنافس	فرنسا
المجموعات	1-3	غانا 	فرنسا 
المجموعات	1-1	الولايات المتحدة 	فرنسا 
المجموعات	2-1	إسبانيا 	فرنسا 
ثمن النهائي	1-4	تركيا 	فرنسا 
ربع النهائي	0-4	أوزبكستان 	فرنسا 
نصف النهائي	1-2	غانا 	فرنسا 
النهائي	0-0 (a.e.t. 1-1) (p.k. 1-4)	أوروغواي 	فرنسا 

• (a.e.t.): الشوطان الإضافيان ، (p.k.): ركلات الترجيح

3-3 الوسائل والأدوات والأجهزة المستعملة

اشتملت الوسائل والأدوات والأجهزة التي استعملها الباحث لجمع المعلومات والبيانات وتحليلها على المصادر والمراجع العلمية وشبكة المعلومات العالمية (الانترنت) والمقابلات والملاحظة، فضلا عن استمارات استبيان آراء الخبراء وتسجيل وتفرغ البيانات مع استعمال جهازي كومبيوتر محمول وشاشة عرض.

3-4 إجراءات البحث

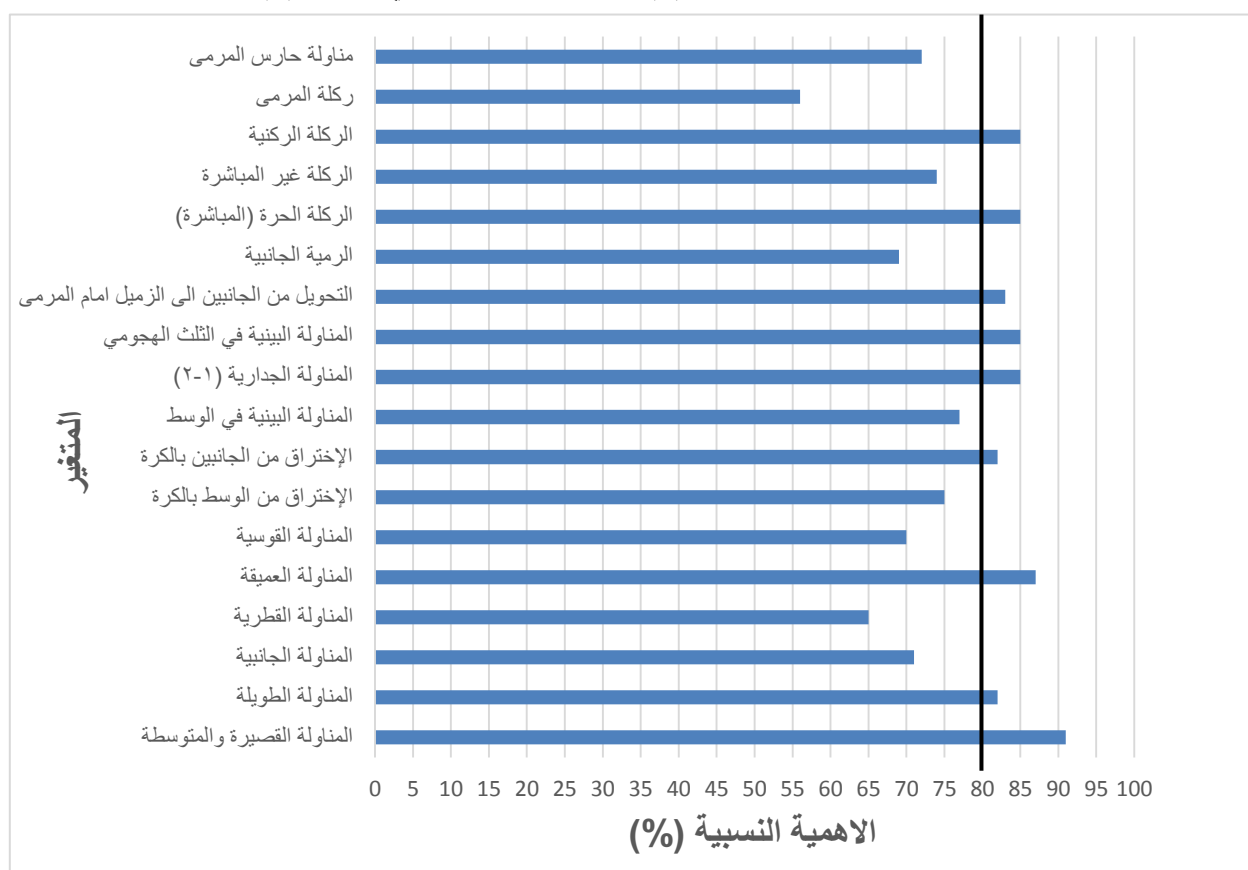
3-4-1 استمارة التحليل

اعتمد الباحثون على مجموعة من المصادر والدراسات السابقة المشابهة لغرض اعداد استمارة تحليل وتقويم الجوانب المهارية_الخطية الهجومية وجرى اقتراح بعض المتغيرات التي وجدها الباحث مهمة ومفيدة في تحليل وتقويم هذه الجوانب والتي لم تشملها الاستمارات السابقة.

⁽³⁵⁾ موقع الاتحاد الدولي لكرة القدم. نفس المصدر.

جرى اعداد استمارة اولية تحتوي على (18) متغيرا مقترحا لتحليل النواحي المهارية_الخطية الهجومية وتم عرضها على نخبة من الخبراء والمختصين^(٥) (عدد 12) واستبيان آراءهم لتحديد الاهمية النسبية لكل متغير واقترح دمج أو تعديل أو اضافة أي متغيرات.

جرى تحديد المتغيرات الأكثر أهمية حسب آراء الخبراء بالاعتماد على طريقتين احصائيتين، الأولى الأهمية النسبية، والثانية درجة الصدق للعناصر⁽³⁶⁾ واختار الباحث المتغيرات التي حصلت على أهمية نسبية لا تقل عن (80%) إذ أنَّ " للباحث الحق في اختيار النسبة التي يراها مناسبة عند اختياره للمؤشرات "⁽³⁷⁾ وهو ما تم اعتماده كما مبين في الشكل (2) فضلا عن درجة صدق لا تقل عن (4) كما مبين في الشكل (3). وقد تضمنت الاستمارة النهائية المعتمدة على (8) متغيرات ، وكما مبين في الجدول (3).

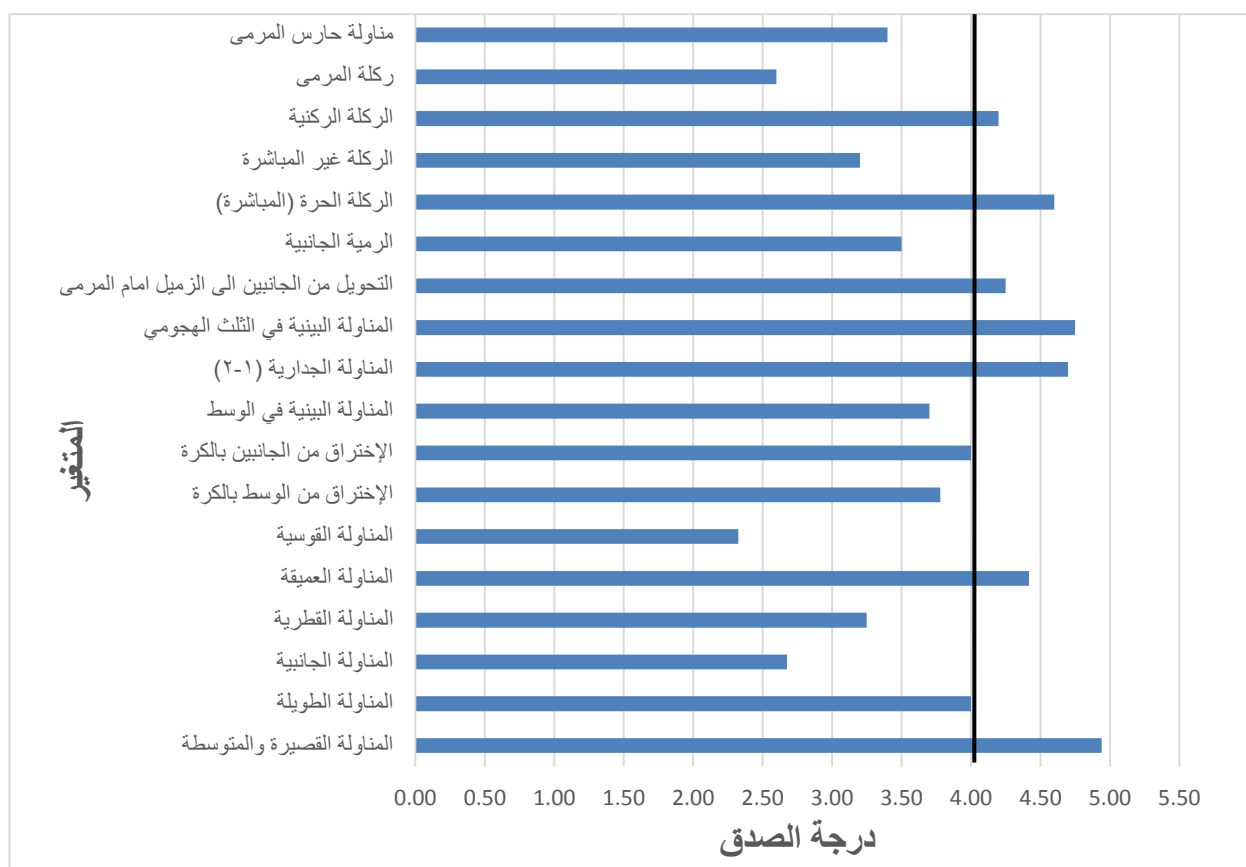


شكل (2) يوضح الاهمية النسبية للمتغيرات

(٥) ملحق (1)

(36) محمد نصر الدين رضوان. مصدر سبق ذكره، ص 221-228.

(37) محمد حسن علاوي ومحمد نصر الدين رضوان. القياس في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي ، القاهرة، دار الفكر العربي، 2008، ص 326.



شكل (3) يوضح درجة الصدق للمتغيرات

جدول (3) يبين متغيرات استمارة التحليل المعتمدة

المتغيرات	ت
المناولات القصيرة والمتوسطة اثناء الحيازة الايجابية	1
المناولات القصيرة والمتوسطة اثناء الحيازة السلبية	2
المناولات الطويلة	3
التحويل من الجانبين الى الزميل امام المرمى (الكرات العكسية)	4
المناولات العميقة والبينية في الثلث الهجومي	5
الاختراق في الثلث الهجومي	6
الركلات الحرة في الثلث الهجومي	7
الركلة الركنية	8

3-4-2 طريقة التحليل

جرى اعتماد اسلوب التسجيل الصوري (الفديو تيب) للمباريات عن طريق الملاحظة بمعونة كادر مساعد، وتم تحديد حالات النجاح والفشل لمتغيرات استمارة التحليل وذلك بالاستفادة من عدد من المصادر والبحوث

السابقة والاستثناس بآراء الخبراء. بعد ذلك جرى ايجاد مجموع المحاولات الناجحة والفاشلة وتم معالجتها احصائيا لتمثل تصورا للمتغيرات المبحوثة في المباراة كاملة أعتد في تقويم النتائج وتحقيق اهداف البحث.

3-4-3 الأسس العلمية لاستمارة التحليل

3-4-3-1 صدق استمارة التحليل

يعد الصدق من أهم شروط الاختبار الجيد و"الاختبار الصادق هو الذي ينجح في قياس ما وضع من اجله"⁽³⁸⁾ ولغرض التحقق من صدق محتوى الاستمارة وكونها تغطي الحالات التي صممت من اجلها جرى عرض الاستمارة على مجموعة من الخبراء المختصين بموضوع البحث لبيان رأيهم في محتويات الاستمارة ومن ثم تعديل الاستمارة بموجب الملاحظات التي ابداءها اولئك الخبراء والاتفاق على الصيغة النهائية للاستمارة وصدق محتواها في تحقيق غرضها المطلوب.

3-4-3-2 ثبات استمارة التحليل

ويعرف انه "الاتساق في النتائج ويعد الاختبار ثابتاً إذا حصلنا على نفس النتائج لدى إعادة تطبيقه على نفس العينة"⁽³⁹⁾ ولغرض التأكد من الثبات جرى إعادة تحليل مباراة العراق ومصر بعد مدة اسبوع وحساب معامل الارتباط البسيط (بيرسون person) بين نتائج التحليل الاول والتحليل الثاني. اشارت النتائج الى ان مقدار معامل الارتباط يساوي (0.83) والذي يدل على مستوى ثبات عال.

3-4-3-3 موضوعية استمارة التحليل

الموضوعية تعني "عدم اختلاف المقدرين في الحكم على شيء ما أو على موضوع معين"⁽⁴⁰⁾. ولغرض معرفة موضوعية استمارة التحليل جرى تسجيل نتائج التحليل لمحللين اثنين قاموا بتحليل مباراة شباب العراق امام شباب انجلترا وجرى احتساب معامل الارتباط (بيرسون) بين نتائج المحللين. تبين ان قيمة المعامل تساوي (0.87) مما يشير الى ارتباط عالي ويؤكد موضوعية استمارة التحليل.

3-5 الوسائل الاحصائية

جرى تحليل البيانات التي تم الحصول عليها من تجارب البحث ومعالجتها احصائيا باستخدام الوسائل الاحصائية الاتية : (41)، (42)، (43)

⁽³⁸⁾ ذوقان عبيدان (وآخرون). البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه، ط6، عمان ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، 1988، ص195.

⁽³⁹⁾ مروان عبد المجيد. الأسس العلمية والطرق الإحصائية للاختبارات والقياس في التربية الرياضية، ط1، عمان، دار الفكر للطباعة، 1999، ص97.

⁽⁴⁰⁾ مصطفى حسين باهي. المعاملات العلمية العملية بين النظرية والتطبيق، ط1، القاهرة، مركز الكتاب للنشر، 1999، ص64.

⁽⁴¹⁾ محمد جاسم الياسري. مبادئ الإحصاء التربوي ، ط2، النجف الاشرف، دار الضياء للطباعة والتصميم، 2011، ص140، 149، 187، 211، 261.

أ. نسبة أي محاولة = (عدد المحاولات (الفاشلة او الناجحة) ١ (مجموع المحاولات الفاشلة+ الناجحة))

ب. الوسط الحسابي للأعداد غير المبوية (س) = مج س/ن

ج. الانحراف المعياري = $\sqrt{\frac{\sum (س - \bar{س})^2}{ن - 1}}$

د. اختبار (ت) للمقارنة بين الاوساط الحسابية للعينات المتساوية

$$ت = \frac{\bar{س} - \bar{س_2}}{\sqrt{\frac{1}{ن} \left(\frac{1}{ن_1} \sum (س_1 - \bar{س_1})^2 + \frac{1}{ن_2} \sum (س_2 - \bar{س_2})^2 \right)}}$$

هـ. معامل الارتباط البسيط (person) (ر)

$$ر = \frac{\sum (س_1 - \bar{س_1})(س_2 - \bar{س_2})}{\sqrt{\sum (س_1 - \bar{س_1})^2 \sum (س_2 - \bar{س_2})^2}}$$

و. اهمية كل عنصر = $\frac{1}{ن} \sum (س_1 \times 1 + س_2 \times 2 + س_3 \times 3 + س_4 \times 4 + س_5 \times 5)$

حيث (ت - 1) تمثل ترددات الدرجات من الدرجة الاعلى (5) الى لدرجة الادنى (1)

ز. الاهمية النسبية = (قيمة اهمية كل عنصر ١ اعلى اهمية) $\times 100\%$

ح. درجة الصدق للمتغير

$$ص = ل + (0.5 - مج ن) \bar{ن}$$

4- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها

4-1 عرض نتائج التحليل

يشتمل الجدول (4) على المعدل والانحراف المعياري لنسب عدد مرات النجاح في أداء المنتخب العراقي للشباب لكل متغير خلال مبارياته في البطولة وكذلك المعدل والانحراف المعياري لعدد المحاولات الكلية (الناجحة والفاشلة) لكل متغير.

بينما يتضمن الجدول (5) على المعدل والانحراف المعياري لنسب عدد مرات النجاح في أداء المنتخب الفرنسي للشباب لكل متغير خلال مبارياته في البطولة وكذلك المعدل والانحراف المعياري لعدد المحاولات الكلية (الناجحة والفاشلة) لكل متغير. ويبين الجدول (6) نتائج اختبار (ت) للاوساط الحسابية للمتغيرات المدروسة في أداء المنتخبين.

تتضمن الاشكال (4) الى (11) مقارنة بين نسب النجاح للمتغيرات التي تمت دراستها للفريقين العراقي والفرنسي.

جدول (4) يبين نتائج تحليل المتغيرات لأداء المنتخب العراقي للشباب في البطولة

ت	المتغيرات	نسبة المحاولات الناجحة		العدد الكلي	
		المعدل	الانحراف المعياري	المعدل	الانحراف المعياري

(42) محمد نصر الدين رضوان. مصدر سيق ذكره، ص 104-182.

(43) علي سموم الفرطوسي وآخرون. مصدر سيق ذكره، ص 119-149.

1	المناولات القصيرة والمتوسطة اثناء الحيازة الايجابية	0.84	0.05	173.75	23.82
2	المناولات القصيرة والمتوسطة اثناء الحيازة السلبية	0.92	0.03	67.14	21.27
3	المناولات الطويلة	0.28	0.12	29.75	11.93
4	التحويل من الجانبين الى الزميل امام المرمى (الكرات العكسية)	0.34	0.20	10.11	2.48
5	المناولات العميقة والبينية في الثلث الهجومي	0.43	0.14	9.96	6.24
6	محاولات الاختراق في الثلث الهجومي	0.51	0.12	9.64	3.61
7	الركلات الحرة في الثلث الهجومي	0.24	0.21	3.68	0.69
8	الركلة الركنية	0.18	0.13	4.25	2.25

جدول (5) يبين نتائج تحليل المتغيرات لأداء المنتخب الفرنسي للشباب في البطولة

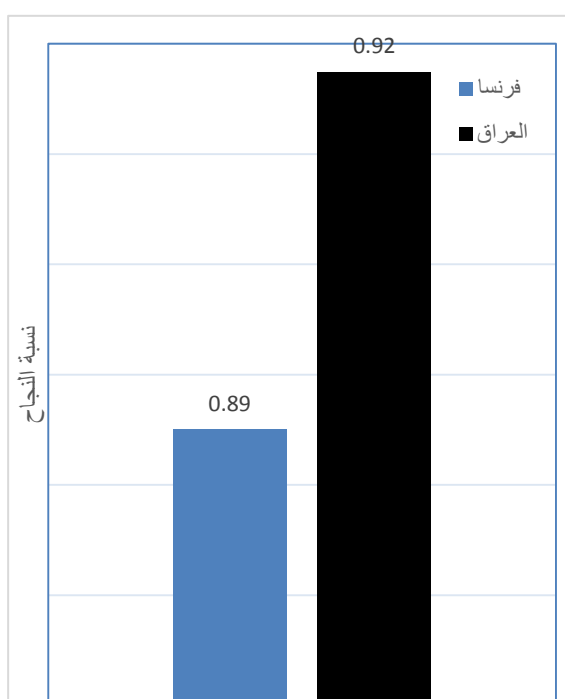
ت	المتغيرات	نسبة محاولات الناجحة		العدد الكلي	
		المعدل	الانحراف المعياري	المعدل	الانحراف المعياري
1	المناولات القصيرة والمتوسطة اثناء الحيازة الايجابية	0.91	0.06	205.75	55.51
2	المناولات القصيرة والمتوسطة اثناء الحيازة السلبية	0.89	0.06	51.75	13.79
3	المناولات الطويلة	0.22	0.04	29.38	2.30
4	التحويل من الجانبين الى الزميل امام المرمى (الكرات العكسية)	0.44	0.23	7.38	5.13
5	المناولات العميقة والبينية في الثلث الهجومي	0.53	0.11	32.88	11.49
6	محاولات الاختراق في الثلث الهجومي	0.43	0.10	16.38	3.36
7	الركلات الحرة في الثلث الهجومي	0.50	0.71	3.13	1.24
8	الركلة الركنية	0.71	0.40	5.13	0.18

جدول (6) يبين نتائج اختبار (ت) للاوساط الحسابية للمتغيرات في اداء المنتخبين العراقي والفرنسي في البطولة {عند درجة حرية 12 ومستوى الدلالة 0.05 وقيمة جدولية بلغت 2.179}

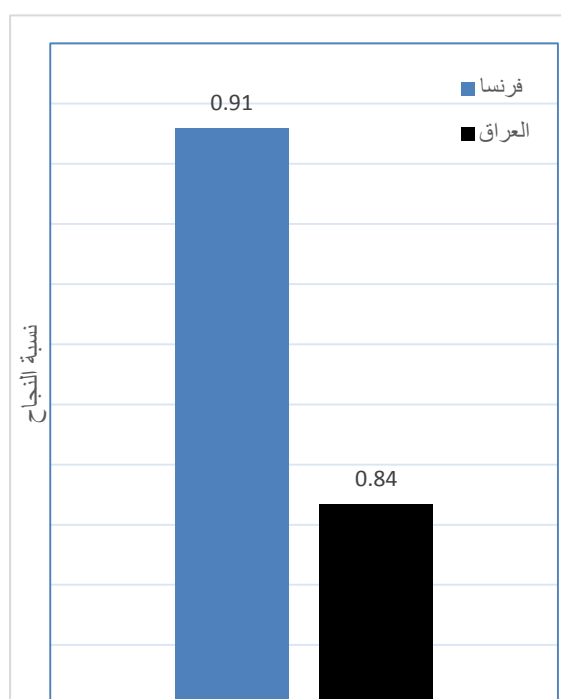
قيمة ت المحتسبة	النسبة المئوية للمحاولات الناجحة				المتغيرات
	منتخب العراق		منتخب فرنسا		
	انحراف معياري	المعدل	الانحراف المعياري	المعدل	
2.07**	0.05	0.84	0.06	0.91	المناولات القصيرة والمتوسطة اثناء الحيازة الايجابية
1.19 *	0.03	0.92	0.06	0.89	المناولات القصيرة والمتوسطة اثناء الحيازة السلبية

1.11 *	0.12	0.28	0.04	0.22	المناولات الطويلة
0.80**	0.20	0.34	0.23	0.44	التحويل من الجانبين الى الزميل امام المرمى (الكرات العكسية)
1.36**	0.14	0.43	0.11	0.53	المناولات العميقة والبينية في الثلث الهجومي
1.30 *	0.12	0.51	0.10	0.43	محاولات الاختراق في الثلث الهجومي
0.85**	0.21	0.24	0.71	0.50	الركلات الحرة في الثلث الهجومي
3.11**	0.13	0.18	0.40	0.71	الركلة الركنية

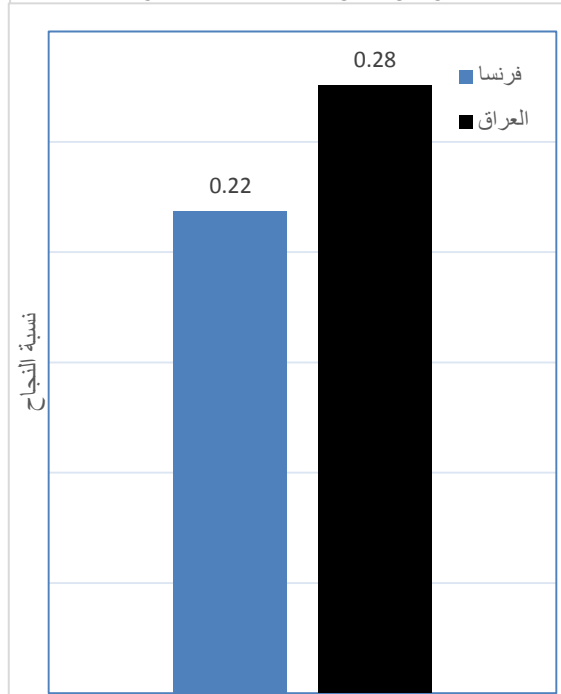
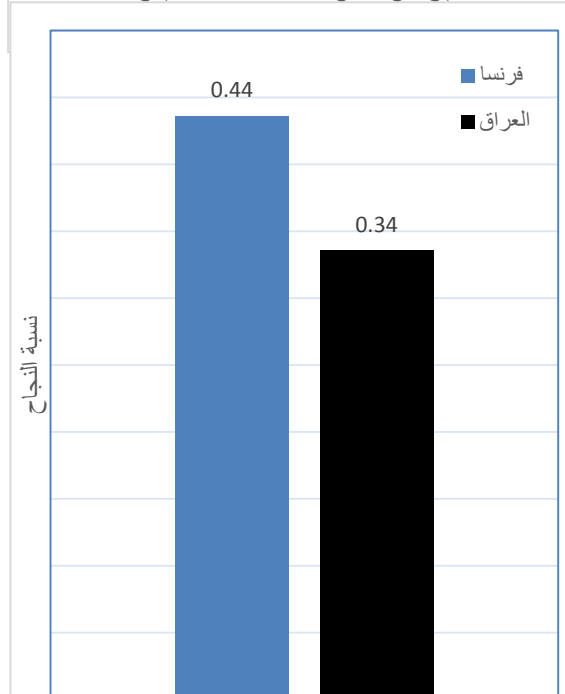
* النتيجة مبنية على أساس فرضية أفضلية المنتخب العراقي
 ** النتيجة مبنية على أساس فرضية أفضلية المنتخب الفرنسي

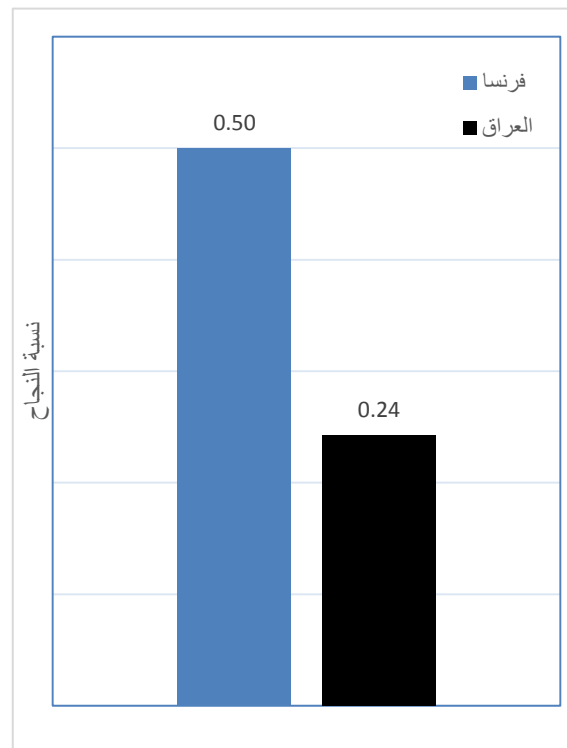
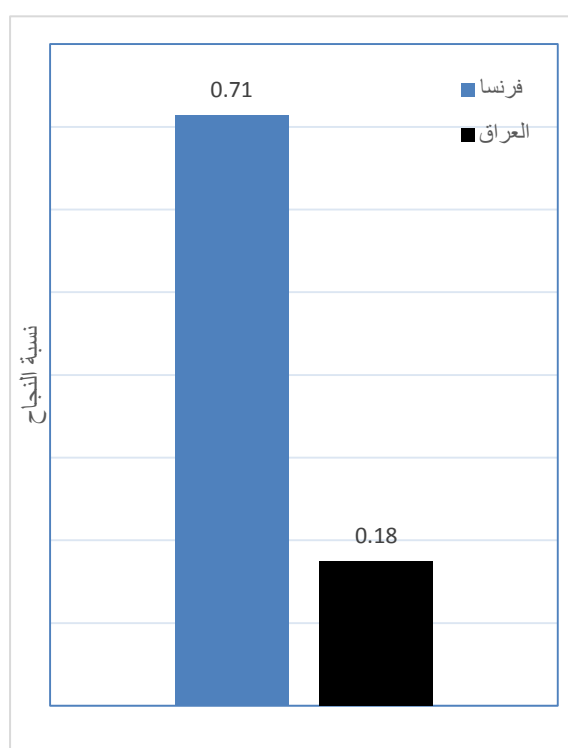
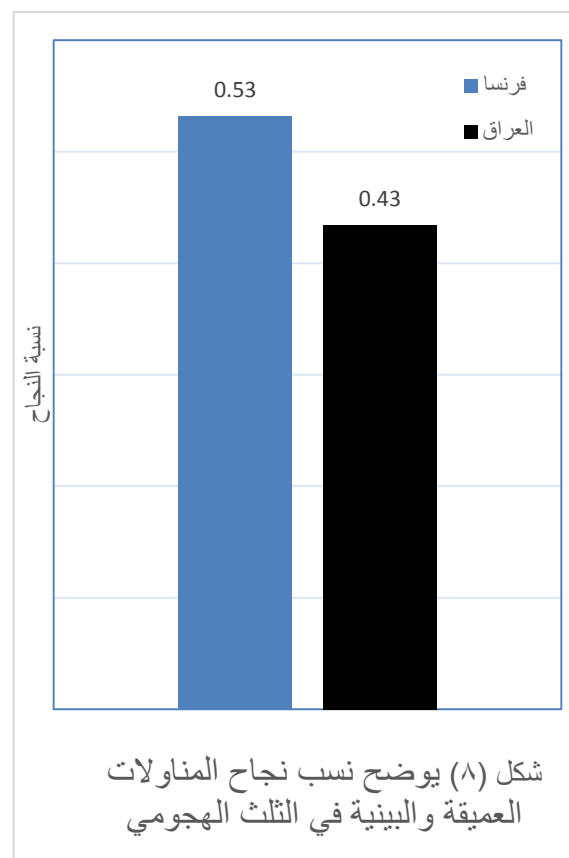
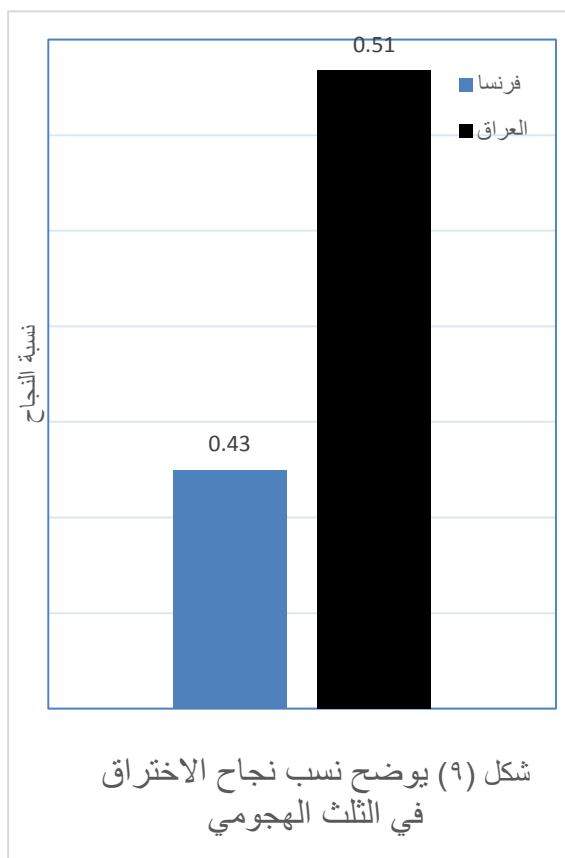


شكل (٥) يوضح نسب نجاح المناولات القصيرة والمتوسطة اثناء الحيازة



شكل (٤) يوضح نسب نجاح المناولات القصيرة والمتوسطة اثناء الحيازة





4-2 مناقشة النتائج

تتضمن هذه الفقرة مناقشة النتائج التي تم الحصول عليها من التحليل الاحصائي للبيانات التي تم تفريغها وتبويبها في الاستثمارات المصممة لذلك.

4-2-1 البيانات الاحصائية

4-2-1-1 الوسط الحسابي (المعدل) للمحاولات الكلية والمحاولات الناجحة

1- المناولات القصيرة والمتوسطة اثناء الحيازة الايجابية:

تشير النتائج الى ان اداء الفريق العراقي فيما يخص هذا المتغير كان جيدا نسبيا إذ بلغت نسبة المناولات الناجحة (84%) الا ان الفريق الفرنسي كان اكثر نجاحا في استعمالها إذ بلغت نسبة النجاح (91%) كما ان معدل عدد هذا النوع من المناولات بلغ (205) في المباراة الواحدة وهو اكبر من معدل الفريق العراقي في المباراة الواحدة الذي بلغ (175) مناولة، ويكون معدل استخدام هذه المناولات خاضعا لتأثير الاسلوب الذي يعتمد عليه الفريق في اللعب إذ "ان طابع استخدام المناولات يعتمد على طبيعة الفريق وطريقة لعبه والكيفية التي تتلائم مع وسائل استخدام الهجوم الجماعي المتبع من قبل الفريق"⁽⁴⁴⁾ وان نسبة نجاح الفريق العراقي تعد جيدة، وان اجادة اداء انواع مختلفة من المناولات تؤدي الى تحقيق الافضلية للفريق لان "تمكّن الفريق من السيطرة على الكرة ومناولتها بين اللاعبين بدقة تنتج عنه القدرة على الاداء الجيد وتنفيذ الواجبات الخطئية"⁽⁴⁵⁾.

2- المناولات القصيرة والمتوسطة اثناء الحيازة السلبية:

أظهرت النتائج ان نسبة نجاح الفريق العراقي كانت اكثر من الفريق الفرنسي إذ بلغت (92%) مقارنة ب(89%) للفريق الفرنسي، وكذلك معدل استعمال الفريق العراقي لهذا النوع من المناولات كان اكبر ايضا إذ بلغ (67) مقابل (51) للفريق الفرنسي، وبما انه عند الحيازة السلبية تكون الكرة دائما في نصف الملعب الخاص بالفريق فان كثرة عدد هذه المناولات لا يمثل بالضرورة حالة ايجابية وهذا النوع من المناولات في المناطق الدفاعية غير مرغوب فيه دائما "لان الاكثار منها في ساحة الفريق لا يجدي نفعا تكتيكيا"⁽⁴⁶⁾ وغالبا ما تشكل خطورة على الفريق"⁽⁴⁷⁾ ويفضل استخدامها في الثلث الهجومي والوسطي"⁽⁴⁸⁾.

(44) موفق اسعد الهيتي. الاختبارات والتكتيك بكرة القدم، عمان، دار دجلة، 2007 ص 126.

(45) موفق اسعد الهيتي (2007). نفس المصدر، ص 119.

(46) ظافر احمد منصور. مصدر سبق ذكره، ص 87.

(47) موفق اسعد الهيتي (2009). مصدر سبق ذكره، ص 96.

3- المناولات الطويلة:

اوضحت نتائج البحث بان الفريق العراقي اعتمد على اسلوب المناولات الطويلة وخصوصا العالية باتجاه لاعبي الهجوم بصورة رئيسية والمحاولات في هذا الاسلوب كانت اكثر من جميع الاساليب الهجومية الأخرى إذ بلغ معدل استعمالها حوالي (30) مناولة في المباراة رغم ان هذا الاسلوب لم يكن بالمستوى المطلوب من النجاح إذ بلغت نسبة نجاح هذه المناولات ما يقارب (28%). ويرجع الباحث سبب ذلك الى اعتماد الفريق في اغلب اوقات المباريات على اللعب بمهاجم واحد مما يتيح للمدافعين سهولة قطع هذه المناولات خصوصا وان اطوال اغلب المدافعين كانت تتجاوز اطوال مهاجمي الفريق العراقي " كما ان احتمال قطعها من المدافع يكون كبيرا لانه وفي الوقت الذي يكون لعب (قطع) الكرة للمدافع سهلا يكون لعبها لزميل اللاعب الذي اعطى المناولة (المهاجم) صعبا ولصعوبة ايجاد اللاعب الساند ".⁽⁴⁹⁾ اما الفريق الفرنسي فكانت نسبة نجاحه فيها اقل من الفريق العراقي (22%) وكان يعتمد على اسلوب المناولات الطويلة بالدرجة الثانية بعد اسلوب المناولات العميقة والبينية.

4- التحويل من الجوانب الى الزميل امام المرمى (الكرات العكسية):

بينت النتائج ان نسبة النجاح في هذا المتغير كانت منخفضة إذ بلغ معدل النجاح فيه (34%) مقابل (44%) للفريق الفرنسي، رغم اعتماد الفريق العراقي على هذه الكرات بشكل اكبر من الفريق الفرنسي إذ بلغ معدلها (10) تحويلات في المباراة الواحدة مقابل (7) للفريق الفرنسي، مما يؤشر خلا واضحا في اداء هذا الاسلوب المهم والمؤثر في تهيئة فرص التهديد، ويعزو الباحث السبب في ذلك الى غياب الخطط المسبقة والمتفق عليها لأداء هذا الجانب، وعدم التركيز الكافي من قبل اللاعب الذي يقوم بالتحويل اضافة الى ضعف الدقة في الاداء والتي تتطلب تدريبات خاصة ومكثفة و " ان تعلم الدقة في المناولة يجب ان يكون على درجة عالية من الناحية التطبيقية ".⁽⁵⁰⁾

5- المناولات العميقة والبينية في الثلث الهجومي:

اشارت الاحصائيات الى قلة استعمال الفريق العراقي لهذا الاسلوب مقارنة بباقي اساليب الهجوم. إذ لم يتجاوز معدل المناولات العميقة والبينية في الثلث الهجومي (10) مناولات للمباراة الواحدة، وكانت نسبة النجاح فيها بحدود (43%). ويعزو الباحث سبب القصور في استغلال هذا المتغير المهاري الخططي الى غياب اللاعب الذي يؤدي دور صانع الالعاب في الفريق "خصوصا وان هذه المناولات تتطلب مهارة فائقة وتوقيتا صحيحا لغرض نجاحها"⁽⁵¹⁾ وكذلك بسبب اعتماد الفريق على اسلوب اللعب من الجانبين واسلوب الكرات الطويلة. اما الفريق الفرنسي فكان يعتمد بشكل أساسي على هذه المناولات إذ بلغ معدل تنفيذها (32) مناولة في المباراة الواحدة ونسبة نجاح (53%).

6- محاولات الاختراق في الثلث الهجومي:

(48) ثامر محسن وموفق المولى. التمارين التطويرية لكرة القدم، عمان، دار الفكر، 1999 ص17.

(49) ثامر محسن وموفق المولى. نفس المصدر، ص18.

(50) موفق اسعد الهيتي (2009). مصدر سبق ذكره، ص93.

(51) موفق اسعد الهيتي (2009). نفس المصدر، ص93.

كان مستوى اداء الفريق العراقي جيدا في هذا الجانب إذ بلغ معدل نسبة النجاح بحدود (51%). تجدر الإشارة الى ان نسبة النجاح هذه قد تبدو منخفضة احصائيا الى انها تعد ايجابية جدا نظرا للفرص الناتجة عن حالات النجاح والتي رغم قلتها تكون مؤثرة وفاعلة "لان نجاح الاختراق يشكل خطرا كبيرا على الفريق المنافس".⁽⁵²⁾ وان الاختراق من الحالات التي يصعب تحقيقها لان تجاوز اللاعبين واختراقهم في منطقة دفاعهم امر لا يتحقق الا بوجود لاعبين يمتلكون مهارات السرعة والمراوغة والانسجام فيما بينهم. وهذا ما تميز به لاعبو المنتخب العراقي في اغلب مباريات البطولة وبخاصة في مهارة المراوغة والتي تعد "اهم وسيلة فردية يمتلكها خط الوسط والهجوم للتخلص من ضغط المدافع واجتيازه لمواجهة المرمى".⁽⁵³⁾ ويؤشر اعتماد الفريق العراقي على هذا الاسلوب في حالات عديدة من المباريات، ونتج عن ذلك خلق فرص سانحة للتهديف انتهى بعض منها بتسجيل اهداف لصالح المنتخب العراقي، اما الفريق الفرنسي فكانت نسبة نجاحه في محاولات الاختراق اقل من الفريق العراقي وبلغت (43%) رغم انه كان يعتمد بشكل اكبر من الفريق العراقي إذ بلغ معدل قيامه بها (16) محاولة في المباراة الواحدة مقابل (10) محاولات للفريق العراقي.

7- الركلات الحرة في الثلث الهجومي:

بينت النتائج ان نسبة نجاح الفريق العراقي في استغلال الركلات الحرة كان ضعيفا إذ بلغت نسبة النجاح (24%) اما الفريق الفرنسي فكانت نسبة نجاحه (50%). مما يؤشر الحاجة الى الاهتمام بالتركيز على استغلال الركلات الحرة في تسجيل الأهداف و"ضرورة اتباع تكتيك معين عند تنفيذ الركلات الحرة للحصول على اكبر فائدة للفريق"⁽⁵⁴⁾ "ومن الضروري اعادتها في التدريب ويفضل حفظها وحفظ واجبات كل لاعب فيها لكي يكون تنفيذها دقيقا في ظروف اللعب الصعبة والحرّة".⁽⁵⁵⁾

8- الركلات الركنية:

كان معدل حصول الفريق العراقي على الركلات الركنية قريبا من معدل الفريق الفرنسي إذ بلغ (4) ركنيات مقابل (5) للفريق الفرنسي، ولوحظ بشكل واضح ان اداء الفريق العراقي في هذا الجانب كان سلبيا إذ ان نسبة النجاح كانت ضئيلة جدا في تنفيذ الركلات الركنية ولم يتجاوز معدل نسبة النجاح فيها (20%) بينما وصلت نسبة نجاح الفريق الفرنسي الى (70%). وان عدم استغلال هذه الركلات يشكل تفريطا في فرصة مهمة من فرص تسجيل الاهداف لان "مثل هذه الركلات تشكل خطورة واضحة على هدف المنافس اذا احسن استخدامها".⁽⁵⁶⁾

4-2-1-2 نتائج الانحراف المعياري

تشير النتائج الواردة في الجدول (4) الى ان قيمة الانحراف المعياري نسبة الى قيمة المعدل (الوسط الحسابي) كانت عالية لأغلب المتغيرات المدروسة في اداء الفريق العراقي. يشير ذلك الى ان اداء الفريق

⁽⁵²⁾ عبد علي اللامي. مصدر سبق ذكره ص129.

⁽⁵³⁾ ظافر احمد منصور. تحليل الاداء الفني (المهاري) لكرة القدم دراسة تحليل ومقارنة، عمان، دار غيداء، 2009،

ص81.

⁽⁵⁴⁾ عبد علي اللامي. مصدر سبق ذكره، ص143.

⁽⁵⁵⁾ زهير قاسم الخشاب وآخرون. مصدر سبق ذكره، ص372.

⁽⁵⁶⁾ زهير قاسم الخشاب وآخرون. مصدر سبق ذكره، ص358.

العراقي كان متباينا من مباراة الى اخرى. ويمكن الاشارة الى ان اداء الفريق العراقي كان مستقرا نسبيا في متغيري المناولات القصيرة والمتوسطة اثناء الحياة الايجابية والحياة السلبية التي كانت قيم الانحراف المعياري في نتائجها قليلة نسبيا. وينطبق هذا الاستنتاج على اداء الفريق الفرنسي مع فروقات طفيفة في قيمة الانحراف المعياري كما بين جدول (5).

ويعزو الباحثون سبب التذبذب في الاداء الى التباين في طرق واساليب لعب الفرق المنافسة التي قابلها المنتخبين العراقي والفرنسي.

4-2-2 نتائج اختبار (ت)

يتضمن الجدول (6) النتائج الخاصة باختبار (ت) للأوساط الحسابية والتي بنيت على فرضيات أفضلية الفريق الفرنسي في بعض المتغيرات وأفضلية الفريق العراقي في المتغيرات الاخرى، وأشارت النتائج الى وجود فروق بين متوسطات المتغيرات بين الفريقين لصالح الفريق الفرنسي في (5) متغيرات، اما أفضلية المنتخب العراقي فكانت في (3) متغيرات هي (المناولات القصيرة والمتوسطة اثناء الحياة السلبية والمناولات الطويلة ومحاولات الاختراق في الثلث الهجومي) ولم تكن الفروق بين المنتخبين ذات دلالة معنوية في جميع المتغيرات الا في متغير الركلة الركنية والتي كانت الافضلية فيها لصالح المنتخب الفرنسي.

5- الاستنتاجات والتوصيات

5-1 لاستنتاجات

استنادا الى النتائج التي تم الحصول عليها وفي حدود مجالات البحث يمكن التوصل الى الاستنتاجات الاتية:
أ- الجوانب الايجابية:

تميز اداء الفريق العراقي للشباب خلال مباريات البطولة بجوانب ايجابية اهمها الاتي:

1- بلغت نسبة المحاولات الناجحة للمناولات القصيرة والمتوسطة اثناء الحياة الإيجابية للفريق العراقي للشباب حوالي (84%)، بينما كان الفريق الفرنسي اكثر نجاحا في الاعتماد على هذا الأسلوب إذ بلغت نسبته (91%).

2- كان مستوى اداء الفريق العراقي جيدا في الاختراق في الثلث الهجومي إذ بلغت نسبة نجاحه في هذا المتغير (51%) وهي نسبة مؤثرة في خلق فرص التهديد. وكان الفريق الفرنسي اقل نجاحا في هذا الجانب.

ب- الجوانب السلبية:

1- تبين اعتماد الفريق العراقي على اسلوب المناولات الطويلة العالية رغم ان ادائها لم يكن بالمستوى المطلوب إذ لم تتجاوز نسبة نجاحه في هذا المتغير (28%) ولم يكن الفريق الفرنسي افضل من الفريق العراقي في هذا المتغير.

2- اشارت النتائج الى قلة استعمال الفريق العراقي لاسلوب المناولات العميقة والبينية في الثلث الهجومي والاعتماد على اسلوب اللعب عن طريق الجانبين واسلوب الكرات الطويلة بينما كان الفريق الفرنسي يعتمد بشكل رئيسي على المناولات العميقة والبينية.

3- تبين ان نسبة النجاح في التحويل من الجوانب للزميل امام المرمى (الكرات العكسية) كانت منخفضة إذ لم تتجاوز نسبة النجاح (35%) مما ادى الى قلة فرص التهديد للفريق العراقي، وكانت نسبة نجاح الفريق الفرنسي في هذا الجانب افضل من الفريق العراقي.

4- لوحظ عدم تحقيق نسبة نجاح مقبولة في تنفيذ الركلات الركنية إذ لم تتجاوز النسبة (20%) بينما كانت نسبة نجاح الفريق الفرنسي جيدة إذ بلغت (70%) وحصل على عدد ركلات ركنية اكبر من الركلات التي حصل عليها الفريق العراقي.

5- بينت النتائج الى ان اداء الفريق العراقي كان متباينا من مباراة الى اخرى في اغلب المتغيرات. ينطبق هذا الاستنتاج على اداء الفريق الفرنسي ايضا.

6- بينت النتائج وجود فروق معنوية في متغير واحد من المتغيرات التي تفوق بها الفريق الفرنسي وعدم تحقق الفروق المعنوية في المتغيرات التي تفوق بها الفريق العراقي.

5-2 التوصيات

استنادا الى الاستنتاجات التي تم التوصل اليها يوصي الباحث الى ما ياتي:

1- ضرورة القيام الباحثين والمختصين بدراسات التحليل والتقييم في جوانب الاداء المتعددة للمنتخبات العراقية بعد المشاركة في البطولات القارية والعالمية ومقارنة هذه الجوانب بنظيراتها في اداء الفرق صاحبة الانجاز.

2- ضرورة وجود متخصصين بالتحليل الفني ضمن الكوادر التدريبية للمنتخبات الوطنية يقومون برصد المدرب بتحليل اداء الفريق في الجوانب الفنية اثناء المباريات وكذلك تحليل المباريات السابقة للفرق المنافسة القادمة.

3- الاهتمام بتطوير اداء المناولات العرضية لدى لاعبي الفئات العمرية سواء من الحالات الثابتة او المتحركة وايجاد لاعبين متخصصين يجيدون تنفيذ الكرات الثابتة.

4- ضرورة اهتمام مدربي الفئات العمرية سواء في الاندية او المنتخبات بايجاد لاعبين يقومون بدور صانع الالعاب في الفريق والعمل على صقل مواهبهم بما يؤهلهم لتأدية هذا الدور، والتركيز على ضرورة وجود لاعبين بهذه المواصفات ضمن المنتخبات الوطنية.

5- الاهتمام بتدريب اللاعبين على التحرك بدون كرة لخلق الفراغات وايجاد الحلول للزميل المستحوذ على الكرة والتدريب على اداء المناولات البينية والاعتماد عليها اثناء المباريات.

6- ضرورة التدريب على اساليب لعب هجومية متعددة للاستفادة منها اثناء المباريات وبحسب اسلوب المنافس وظروف كل مباراة.

المصادر

- ثامر محسن وموفق المولى. التمارين التطويرية لكرة القدم، عمان، دار الفكر، 1999.
- حنفي محمود مختار. الاسس العلمية في تدريب كرة القدم، القاهرة، مطبعة دار الفكر العربي، 1996.
- حنفي محمود مختار. المدير الفني لكرة القدم، القاهرة، مركز الكتاب للنشر والتوزيع، 1999.
- ذوقان عبيدان (وآخرون). البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه، ط6، عمان، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، 1988.
- زهير قاسم الخشاب وآخرون. التدريب في كرة القدم، ط2، جامعة الموصل، 1999.
- زهير قاسم الخشاب وآخرون. كرة القدم، ط2، الموصل، دار الكتب للطباعة والنشر، 1999.

- زهير قاسم ومحمد الحياني. كرة القدم لطلاب كليات وأقسام التربية الرياضية، ط2، الموصل، دار الكتب للطباعة والنشر، 1999.
- سعد محمد قطب و لؤي محمد الصميدعي. الكرة الطائرة بين النظرية والتطبيق ، الموصل، مطبعة جامعة الموصل، 1985.
- شامل كامل وماهر محمد. تقويم مدربي اندية الدرجة الاولى لكرة القدم في العراق ، مجلة التربية الرياضية، بغداد العدد 2، 1993.
- مصطفى حسين باهي. المعاملات العلمية العملية بين النظرية والتطبيق، ط1، القاهرة، مركز الكتاب للنشر، 1999.
- ظافر احمد منصور. تحليل الاداء الفني (المهاري) لكرة القدم دراسة تحليل ومقارنة ، عمان، دار غيداء، 2009.
- عامر سعيد الخيكاني. سيكولوجية كرة القدم ، ط1، عمان، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، 2011.
- عبد القادر زينل. المفاهيم التكتيكية الحديثة في كرة القدم ، ط1، الاردن، مطابع شركة الاديب، 2010.
- عبد علي اللامي. كرة القدم تعلم وتدريب خطط وتخطيط ، الديوانية، مطبعة العراق، 2012.
- علي سموم الفرطوسي وآخرون. القياس والاختبار والتقويم في المجال الرياضي، بغداد، مطبعة المهيم، 2014.
- عماد زبير. التكتيك والتكتيك في خماسي كرة القدم ، ط1، بغداد، شركة السندباد للطباعة، 2005.
- غازي صالح محمود. كرة القدم المفاهيم – التدريب ، عمان، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، 2012.
- قاسم حسن المندلاوي وآخرون. الاختبار والقياس والتقويم في التربية الرياضية ، بغداد، مطبعة التعليم العالي، 1989.
- قاسم لزاد صبر. نظرية الاستعداد وتدريب المناطق المحددة لكرة القدم ، ط1، بغداد، 2009.
- قاسم لزاد وآخرون. اسس التعليم والتعلم وتطبيقاته في كرة القدم ، عمان، دار الفكر للطباعة، 2005.
- قاسم لزاد. جدولة التدريب والاداء الخططي لكرة القدم ، بغداد، الجادرية المكتبة الرياضية، 2010.
- محمد جاسم الياسري. مبادئ الاحصاء التربوي ، ط2، النجف الاشرف، دار الضياء للطباعة والتصميم، 2011.
- محمد حسب الله ادريس محمد. تحليل الاداء الهجومي المهاري والخططي لمباريات كرة القدم بدوري الدرجة الممتازة بالسودان، أطروحة دكتوراه، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، كلية التربية البدنية والرياضية، 2013.
- محمد حسن علاوي ومحمد نصر الدين رضوان. القياس في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي ، القاهرة، دار الفكر العربي، 2008.
- محمد رفعت. كرة القدم ، بيروت، دار ومكتبة الهلال للطباعة والنشر، 1998.
- محمد صبحي حسانين. التقويم والقياس في التربية البدنية ، ج1، القاهرة، دار الفكر العربي، 1979.
- محمد عبده صالح الوحش ومفتي ابراهيم. اساسيات كرة القدم، ط1، القاهرة، دار عالم المعرفة، 1994.

- محمد نصر الدين رضوان. المدخل الى القياس في التربية البدنية والرياضة ، ط1 ، القاهرة، مركز الكتاب للنشر، 2006.
- مروان عبد المجيد. الأسس العلمية والطرق الإحصائية للاختبارات والقياس في التربية الرياضية، ط1، عمان، دار الفكر للطباعة، 1999.
- مشتاق عبد الرضا ماشي شراره. تحليل أداء المنتخب الوطني العراقي بكرة التنس الأرضي ومقارنته ببطولة فرنسا الدولية المفتوحة (فردى الرجال) لعام 2004، رسالة ماجستير، جامعة القادسية، كلية التربية الرياضية، 2005.
- مفتي ابراهيم حماد. التدريب الرياضي الحديث تخطيط - تطبيق - قيادة ، ط1، القاهرة، دار الفكر العربي، 1998.
- مفتي ابراهيم. الجمال الخطية في كرة القدم ، ط1، القاهرة ، دار الكتاب الحديث، 2012.
- موفق اسعد الهيتي. الاختبارات والتكتيك بكرة القدم، عمان، دار دجلة، 2007.
- موفق اسعد الهيتي. التعلم والمهارات الأساسية في كرة القدم، عمان، دار دجلة، 2009.
- موفق مجيد المولى. الاساليب الخطية بكرة القدم ، الموصل، مطابع دار الحكمة للطباعة والنشر، 1990.
- يوسف لازم كماش. المهارات الاساسية بكرة القدم، مطبعة دار الخليج، عمان، 1999.
- موقع الاتحاد الدولي لكرة القدم (www.ar.fifa.com).

ملحق (1) السادة الخبراء والمختصون الذين عرضت عليهم الاستمارة لتحديد أهم الجوانب المهارية والخطية

ت	الاسم	اللقب العلمي	الاختصاص	مكان العمل
1	صالح راضي اميش	أ. د.	التقويم في التدريب / كرة القدم	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة بغداد
2	كاظم عبد الربيعي	أ. م. د.	تدريب / كرة القدم	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة بغداد
3	عبد الكريم ناعم	أ. م. د.	علم النفس الرياضي / كرة القدم	الاتحاد العراقي لكرة القدم / مدرب حراس المرمى في المنتخب الوطني
4	صباح قاسم خلف	أ. م. د.	تدريب / كرة القدم	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة بغداد
5	اسعد لازم علي	أ. م. د.	اختبارات وقياس / كرة القدم	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة بغداد
6	يوسف عبد الامير السعدي	أ. م. د.	تدريب / كرة القدم	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة بغداد
7	رعد حسين حمزة	أ. م. د.	تدريب / كرة القدم	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة بغداد

ت	الاسم	اللقب العلمي	الاختصاص	مكان العمل
				الرياضة / جامعة بغداد
8	احمد ذاري هاني	م . م .	كرة القدم	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة بغداد
9	ناجح حمود حريب	بكالوريوس	مدرب كرة قدم	نادي الكوفة / رئيس الاتحاد العراقي لكرة القدم سابقا / مدرب سابق لمنتخب الشباب والمنتخب الوطني
10	عبد الغني شهد	بكالوريوس تربية رياضية	مدرب كرة قدم	الاتحاد العراقي لكرة القدم / مدرب المنتخب الاولمبي (تحت 23 سنة)
11	حيدر نجم عبد الله	بكالوريوس تربية رياضية	مدرب كرة قدم	الاتحاد العراقي لكرة القدم / مدرب مساعد في المنتخب الاولمبي (تحت 23 سنة)
12	علي هاشم حسون	بكالوريوس تربية رياضية	مدرب كرة قدم	نادي النجف